

بحار الأنوار

[142] صلى الله عليه وآله: لما اسري بي إلى السماء رأيت في السماء الثالثة رجلا قاعدا: رجل له في المشرق، ورجل (1) في المغرب، وبيده لوح ينظر فيه، ويحرك رأسه، فقلت: يا جبرئيل من هذا ؟ فقال: ملك الموت عليه السلام. (2) " ص 200 " 4 - ن: بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لملك الموت: يا ملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي لا ذيقنك طعم الموت كما أذقت عبادي. " ص 200 " 5 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن علي بن محمد، عن داود، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله مثله. (3) " ص 214 " 6 - يد: القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن أحمد بن يعقوب بن مطر، عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن عبد الله بن عبيد، عن أبي معمر السعداني - في خبر من أتى أمير المؤمنين عليه السلام مدعيا للتناقض في القرآن - قال عليه السلام: أما قوله: " قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم (4) " وقوله: " الله يتوفى الأنفس حين موتها " وقوله: " توفته رسلنا وهم لا يفرطون " وقوله: " الذين تتوفىهم الملائكة ظالمي أنفسهم " وقوله: " الذين تتوفىهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم " فإن الله تبارك وتعالى يدبر الأمور كيف يشاء، ويوكل من خلقه من يشاء بما يشاء، أما ملك الموت فإن الله عز وجل يوكله بخاصته من يشاء من خلقه، ويوكل رسوله من الملائكة خاصة بمن يشاء من خلقه تبارك وتعالى والملائكة الذين سماهم الله عز وجل وكلهم بخاصة من يشاء من خلقه، إنه تبارك وتعالى (5) يدبر الأمور كيف يشاء، وليس كل العلم يستطيع صاحب العلم أن يفسره لكل الناس، لان منهم القوي

(1) في المصدر: ورجل له. م. (2) في المصدر:

قال: هذا ملك الموت. م. (3) الا ان فيه: وارتفاعي في علو مكاني. م. (4) في المصدر بعد هذه الجملة: ثم إلى ربكم ترجعون. م. (5) ليس في المصدر قوله: إنه تبارك وتعالى. م